

وعمر بن سنة بحسب الوقوع وبما حقه وحكي المارودي عن ابن عباس انه
نزل في شهر رمضان وفي ليلة مباركة جملة واحدة من اللوح المحفوظ
الي السورة الكرام الكاين في السما الدنيا فبجته السورة علي جبريل
عشر بن سنة وبجبه جبريل علي النبي صلى الله عليه وآله عشر بن سنة
قال ابن العربي وهذا باطل ليس بي جبريل ويحي الله تعالى واسطة
ولاي جبريل ويحي الله عليه وسلم واسطة وعن السعي انا
ابتداء من الذي في محقق ليلة القدر وقيل المحي انزل في سائر الايام
فلم يستطع طرقا وانما هو كقول عمر خسية ان ينزل في قرآن وقوله عاتمة
لان احمر في سائر ان ينزل في قرآن وصحبت ليلة القدر لان الله تعالى
يقدر برقتها صا من اموره الي السنة القابلة من امر الموت والاحل
والرزق وعمره وسلمه الي حركات الامور من الملايكة وهم اسرافيل
وميكائيل وعزرائيل وجبريل عليهم السلام كقوله تعالى في سورة الكه
امر جبريل وعمر ابن عباس انه الله تعالى يعطي الا فتية في ليلة نصف
سبعين ويسلي الي اربعا يملئ ليلة القدر وهذا العلم ان يكون جمعا
بي القدر لمن في قوله تعالى في انزل في كل امر جبريل فانه في ليلة
نصفه سبعين وقيل ليلة القدر روح الاخلاق وقيل سميت بذلك
لعمقها بالملايكة قال الخليل لان الارض تفتق فيها بالملايكة كقول
تعالى ومن قد ركبها رزقه وقيل سميت بذلك لعمقها وسرورها
من قولهم لفلان قد ركب سركا وحكمته ونزله قاله الازهري ويضرب
وقيل سميت بذلك لان للطاعة فيها قد ركبها ونواجر بلا وقيل
لان انزل في كتابها وقيل لانه انزل فيها كتابا ذا قدر علي رسول
ذي قدر علي امة ذات قدره ومعني ان الله تعالى يقول الاحبار الارواق
ان يظهر ذلك الملايكة ويا من بعد فعلها من سمعتم وعينتم ما
يكذب

كفت لهم ما فعله في تلك السنة ويضرب اياه وليس المراد ان يحد منه في تلك
الليلة لانه تعالى قد را كما وير قبله ان تخلق المراتب والارض في الازل
قد الحيا بن الفضل السن وقد الله تعالى انما قد ير قبل ان تخلق
السموات والارض قال يفر قبل ان يفر معنى ليلة القدر وقال سواد القادي
الها موفيت وتنفذ القضاة كمنه واختلفوا هل هي باقية او لا فتى
انما كانت مرة ثم انقطعت وقيل انها رفعت بعد النبي صلى الله عليه
وسلم والعجيب انما باقية الي يوم القيمة ويحي عن عبد الله بن الحسن
عوي معاوية قال قلت لابي بكر زعي ان ليلة القدر قد رفعت
قله كذب من قال ذلك قلت من في كل شهر رمضان استقبل قال
نعم وعن سعبد بن المسيب انه سئل عن ليلة القدر مني في كل
قد ركب امي في كل عام فقال بل هي لامة محمد صلى الله عليه وسلم
ما بقي مني انما في السنة والسنن من قال بوقوله صلى الله عليه وسلم
حين تلاج الرجلان الي حرجب الاحمر بليلة القدر فتلاج حجاب
وقلان من رفعت وعسوه ان يكون حير الكرم وهذا اغفل من عدم
القابل ففي احكامه في التسوية في التاسعة والسابعة وانما
فلو كان المراد رخم وحدها لم يوردوا بها واختلفوا في وقتها فاكر
اعلم العلم انها منقصة بومضان واجبي بقوله تعالى شهر رمضان الذي
انزل فيه القران وقال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر فوجب ان لا
تكون ليلة القدر الا في رمضان لئلا يلزم التناقض وروي عن ابي
ابن كعب انه قال والله الذي لا اله الا هو انما في رمضان حلل بذلك
ثلاث مرات وعما ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانما يصح عن ليلة القدر فقال من في كل رمضان وقيل من اذ يرون
في جميع السنة لا تحصى بومضان حتى لو علق طلاق امره لعلق

Copyrighted by University